

دار السعادة

ورد الينا من بعض أفاضل الكتاب في الباب العالي كتاب بليغ يقرظ به
(المنار) فمهدنا الى بعض العارفين باللغة التركية من كتاب العربية البلاء بترجمته
فترجمه ببعض تصرف لتناسب الترجمة الاصل في بلاغته واننا ننشرها بنصها لما
فيها من التنبيه

(الاصل)

فضيحتبناه أفندم

منار واصل يد افتخار اولدي ؛ محاكه انتقاد ايله او قودم . او قدر بكندم كه
ملكزده هنوز مثلي نشر او نمدیغه حكم ایتدم . بلاغتي حكمتله مزج ایدوب بر
سحر حلال ابداع ایتشسكنز كه ذوق آشیایان ومعنی شناسانی مقتون ومسحور ایتما مك
قابل دكلدر . ملتك احواله نظر حكمتله باقوب مصاب اولديغمز وهن وانحطاط علت
مهلكه سنك سبني علاجني كشف ایتديكز ترييه وتعلم كافل سعادتمز در دیديكز
بو حكمر بك . مصیدر . اخلاقز جداً فاسد در ، ترييه يه محتاجز حقیقه جاهلنز ،
تعلمه مفتقرز . سرك كبي اولي الابصار بز بیجاره لري نوم أصحاب الكهفی كجن
موتی آكدیران شوكر انخواب غفلتن ايقاظ ایتلیدرار . سائقه عماي نادانی ايله
صایدیغمز شوكر یوه ضلالتدن دوشد يكز شوكر داب مذلتدن قورتاروب شهراه
هدایتهمنهاج عزته ارشاد ایلیدرار . اخلاقز او قدر فاسد دركه ، وطن . حب
وطن . حمیت تعاون ، میل معالی نه در بیلیورز . او قدر جاهلنز كه معارف ؛
زراعت ، تجارت ، صنعت ، اقتصاد ، ترقی ، عمران نه دیكمكدر فهم ایتلیورز ، بویله
شیلرله اشتغال ایدنلري استحقاق ایدرز . بز كیمز نه ایدك شمدي نه یز صكره نه
أوله جزز بیخبرز . بهایم كبي سوق طبیعتله حرکت ایدیورز :

الناس في غفلة عما يراد بهم كأنهم غم في دار جزار

منار امچون اختیار بیورد یفكر منہج قویم بك مستقیمدر ، بونده ثبات ایدیكز

که جریده فریده کز زمانم زده کی غزته لره بکره مسون . فساد نیت وسوء مقصد
له نشر اولنوب خیانت و خباثتی رداءت و دنائی مرام ایدینان غزته لردن قطع نظر
ظاهراً سلامت افکار اوزرینه مؤسس اولدیفی ظن ایدیلن غزته لریله اغراض
ایله اوغراشوب و بعضاً اعراضه قدر تجاوز ایدوب مشامه دن جکمنیورلر . شونی
ده عاجزانه عرض ایده یم : مباحثانده قانون مناظره دن زنهار آیما یکر اعلائی
مدعایه دکل اظهار حقه جالشما لیسکر که خدمتکر مبرور سعیکر مشکور خطیه تکر
مغفور اولسون سزک کبی دهاته و هداته لایق اولان بودر . باقی عرض احترام
ومخابره ده تمئی دوام أفندم

التعریب

سیدی الفاضل

تناولت منارکم الأغر وقرآته معملاً الفكر في تنقده فذهب بي الاعجاب الى
انه خير ما نشر في بلادنا من الصحف الى الآن ولقد مزجتم فيه البلاغة بالحكمة
مزجاً يصف السحر ويختلب الفكر . (١) صرقت البصر تلقاء شؤون الأمة وأحوالها
وذهبتم الى ان مارهقها من الوهن ورزئت به من التقهر ليس له علة سوى الجهل
وفساد الاخلاق وان العلاج الناجع انما هو تعميم التربية والتعليم الصحيح فها
الكفيلان بإسعاد الأمة ولهم الحق انكم لم تعدوا الحقيقة في هذا الحكم .

لا يعترض الشك في فشو الجهل بين افراد الامة وغلبة سوء الاخلاق على
طبايعا فالامة اذن في امس الحاجة واشد الافتقار للتربية والتعليم .

لا يسئل احد عن اهماله مثلاً يسئل ذوو البصائر عن تقاعدهم في سبيل تنبيهنا
واقاظنا من سبات الغفلة التي تحكي نوم اهل السكف بل تكاد تكون موتاً .

(١) والترجمة الحرفية لهذه العبارة هكذا : فبلغ من اعجابي به أن حكمت

بأنه لما ينشر الى الآن مثله في بلادنا وبلغ من مزجكم البلاغة فيه بالحكمة انكم
أبدعتم فيه ابداعاً يستحيل ان يكون أرباب الذوق وفقهاء المعاني غير مسحورين به

عليهم ان يرشدونا الى جواد العزة ولا حب المجد ويوضحوا لنا سبيل الهداية ويتناشونا من هوة المذلة التي سقطنا فيها وشعاب الضلالة التي ساقنا اليها الجهل وسفالة الاخلاق . كيف لا نكون في الدرك الأسفل من فساد الاخلاق ونحن لا نعلم ماهو الوطن ماهي الحمية ماهي الفتوة ماهو التعاون وما هو الميل الى العالي . ام كيف لا نكون في اشنع الجهل ونحن لا ننتبه للمعارف والزراعة والتجارة والصناعة والاقتصاد والترقي والعمران معنى بل بلغ بنا السفة الى ان نتقص من يهتم بالسعي الى هذه الامور المقدسة أعتقدنا علم بحقيقة أمرنا ؟ أليس من المعجب ان لا تبصر فيما كنا عليه وما نحن عليه والى ما نحن صائرون ؟ وما أرانا الا كالبهايم المرسلة تتقلب في تكاليف الحياة بسائق الفطرة وعادي الطبيعة

والناس في غفلة عما يراد بهم كأنهم غم في دار جزاء ان النهج الذي آثرتموه في انشاء الممارس امثل الطرق وأقصدها . الزموا هذا النهج وثابروا على هذه الخطة فتصبح صحيفتكم فريدة في بابها منقطة القرين بين نظرائها . غص الطرف عن الاوراق التي نشرها مرضى القلوب ملوثين باسم الخيانة والشرارة مسترسلين في الافساد والدعارة وأق أشعة بصرك نحو الصحف التي يزعم فرووها أنهم انما اندأوها خالصة لوطن عاملة على نشله متفانية في خدمته لا جرم انك تجدونها تذهب مع الاغراض وتغشى لوسوسة الاهواء ولا ناهية لها عن البناء والسياس بل تتجدي نارة الى نبش الاسرار ونهش الاعراض ومما يجدر بكم المضي عليه في صحيفتكم هذه أن لا تشكروا في مباحثاتكم عن اصول المناظرة واحرصوا كل الحرص على ان يكون غرضكم اظهار الحقيقة والاخذ بيد الحكومة لا اثبات مدعائكم وتأيد رأيكم كيف ما كان . هذا هو الاحصى بمن كان مثلكم من هداة الشعوب وقادة افكار الامم وبذلك تكون خدمتكم لوطنكم مبرورة ومساعدكم لذي اهله مشكورة وهفواتكم عند الله مغفورة . وفي الختام اقدم الاحترام واتمنى مراسلتكم على الدوام . مولاي